



اختتام فعاليات المؤتمر العربي الأول
حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة
في دعم النظم الصحية بالبلدان العربية
وصدور إعلان عمان

اختتمت فعاليات المؤتمر العربي الأول حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم النظم الصحية بالبلدان العربية الذي انعقد على مدار يومي 19 و 20 أكتوبر 2024 تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، والذي نظمته جامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الصحة بالمملكة الأردنية الهاشمية، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، حيث صدر عنه إعلان عمان الذي أعرب فيه معالي وزراء الصحة العرب والمشاركون عن شكرهم وتقديرهم العميق لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر الأول من نوعه في المنطقة العربية، قد أكد معالي وزراء الصحة العرب والمشاركون في هذا الإعلان على أهمية وضع استراتيجية عربية للاستفادة من الكفاءات الصحية العربية المهاجرة دعماً للقطاعات الصحية في المنطقة العربية، وتفعيل دورها لاسيما حوكمة الهجرة وإيجاد المناخ الملائم لإطلاق طاقات الكفاءات الصحية في خدمة دولها الأصلية، ومواصلة التنسيق بين وزارات الصحة العربية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب)، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، لمتابعة الجهود والتواصل مع الكفاءات الصحية العربية المهاجرة لإنشاء قاعدة بيانات تضم كافة بيانات الكفاءات الصحية العربية في المهجر في كافة التخصصات، بما يعزز من دور هذه الكفاءات في تنفيذ البرامج والاستراتيجيات العربية والإقليمية والاستفادة من خبراتهم في مختلف المجالات الصحية، ودعم النظم الصحية العربية، خاصة في مجالات الإغاثة الإنسانية وطب الطوارئ والتدريب والصحة العامة والطب عن بعد.



دولة فلسطين



كما دعا الإعلان وزارات الصحة بالدول العربية، إلى إعداد برامج لتحفيز الكفاءات الصحية العربية المهاجرة، لدعم التدريب وبناء قدرات الكوادر الصحية، ودعم وتطوير خدمات ونظم الرعاية الصحية، ودعم البحث العلمي، في الدول العربية، وضع وتفعيل السياسات الوطنية التي تعمل على جذب الكفاءات الصحية العربية المهاجرة للمساهمة في تطوير وتعزيز خدمات الرعاية الصحية في دولها الأصلية.

ودعا أيضاً المجلس العربي للاختصاصات الصحية لتقديم مبادرة من شأنها تمكين الكفاءات الصحية العربية المهاجرة، للمساهمة الفاعلة في مسيرة التعليم التخصصي، وبناء القدرات البشرية في قطاع الصحة بالدول العربية، كما دعا مؤسسات الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي بالدول العربية للتعاون مع وزارات الصحة، لتقديم مبادرات مشابهة كل في مجال اختصاصه للاستفادة من خبرات الكفاءات المهاجرة في دعم التدريب وبناء قدرات الكوادر الصحية العربية، وتطوير خدمات ونظم الرعاية الصحية والبحث العلمي في الدول العربية.

كما أشار الإعلان إلى تنظيم المؤتمر العربي حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم النظم الصحية بالدول العربية، بشكل دوري تحت مظلة جامعة الدول العربية، بالتنسيق مع المجلس العربي للاختصاصات الصحية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، واتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بهدف تعزيز التعاون حول هجرة العاملين الصحيين والاستفادة من خبراتهم لدعم القطاع الصحي بالدول العربية